مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-19

العدد: 3840

تزامناً مع رفع أسعار الدواء. صيدليات في مخيم النيرب تتوقف عن بيعه

- شكاوى من غلاء سعر مادة المازوت وفقدانه من الأسواق
- توقف ألفي خط هاتف وإنترنت عن العمل في مخيم جرمانا
- قافلة مساعدات إنسانية من الداخل الفلسطيني تصل إلى الشمال السوري

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم النيرب بحلب من توقف العديد من الصيدليات عن بيع الدواء وإغلاق أبوابها بالتزامن مع رفع وزارة الصحة في الحكومة السورية أسعار الأدوية بنسبة 50 %.

ورجح نشطاء أن يكون السبب وراء إغلاق الصيدليات هو الطمع ببيع الدواء الموجود لديها مسبقاً بالسعر الجديد لتحقيق أرباح إضافية دون النظر إلى الظروف الاقتصادية التي يمر بها الأهالي، فيما أكد أبناء المخيم أن قلة قليلة من الصيدليات لم تغلق أبوابها وتابعت عملها بشكل طبيعي حسب السعر القديم، فيما رفع آخرون أسعار الدواء بنسبة 50 %.

هذا وأكدت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة السورية أنها أصدرت قائمة بتعديل أسعار الأدوية المحلية، مبررة ذلك بأنه جاء بناءً على ارتفاع سعر الصرف، وفق نشرة المصرف المركزي التي صدرت بداية الشهر الحالي، إضافةً إلى ارتفاع تكاليف حوامل الطاقة وحرصاً على استمرار توفر الأدوية في السوق.

في ذات سياق الأزمة التي تمر بها المناطق الخاضعة للحكومة السورية اشتكى أهالي مخيم خان دنون الغلاء الكبير الذي تشهده أسعار مادة مازوت التدفئة مع حلول فصل الشتاء، وغيابه بشكل مفاجئ من الأسواق.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن أسعار مادة المازوت وصلت لأرقام قياسية لا تتناسب ودخل الأهالي حيث يعتمد البعض على الراتب الشهري من الوظائف الحكومية والذي لا يتجاوز في أحسن حالاته 100 ألف ليرة سورية أي أقل من 30 دولاراً فيما يتجاوز راتب موظفي القطاع الخاص عتبة المئة ألف ليرة بقليل وهذا لا يكفي لشراء 50 ليتر من مادة المازوت.

من جانبهم قال نشطاء من أبناء المخيم إن لتر المازوت الواحد وصل إلى 13 ألف ليرة سورية ولتأمين 50 لتر من المازوت تحتاج عدة أشهر من التوفير شبه المستحيل في ظل الظروف الحالية.

وفي ريف دمشق أيضاً أبدى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين استياءهم من تعطل خطوط الهاتف الأرضي والإنترنت، وعدم تجاوب مدير مركز الهاتف ومعاونيه مع نداءات الأهالي.

وحسب مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق، فقد تمكن أبناء المخيم من التواصل مع وزارة الاتصالات، وإبلاغها بالأعطال التي طالت قرابة 2000 خط هاتفي، لتجيب الوزارة بعدها بضرورة تزويدها بالأرقام التي تعطلت طيلة الفترة الماضية.

من جانبهم قال أهالي المخيم إن بعض خطوط الهاتف متوقفة منذ مدة عام تقريباً، ولم تفلح شكواهم المتكررة في وضع حد لاستهتار عمال المقسم الآلي الذين يكتفون بتسجيل رقم الشكوى دون التحرك لإصلاح الأعطال التي تراكمت على مدار العام.

بالانتقال إلى الشمال السوري وصلت قافلة مساعدات إنسانية تضم 21 شاحنة مقدمة من أهالي الداخل الفلسطيني، قادمة من تركيا لمساعدة اللاجئين المقيمين في الخيام.

ضمت القافلة التي أطلق عليها (الكرامة 9) مدافئ ومواد تدفئة، وطحين وسلال غذائية وملابس شتوية بالإضافة لخيام ومستلزماتها، بعد سلسلة نداءات أطلقها الأهالي قبل حلول فصل الشتاء.

هذا ووصلت عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات الغذائية والطبية، وغيرها لسد احتياجات النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين، بتبرع من أهالي الداخل الفلسطيني خلال السنوات السابقة.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية تقيم في منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، ويعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.